

وَجَدَ العُرْسَ على بهجته  
وسناه دونَ وَرْدٍ فأضافه  
ثم وارثه غياباتُ الدجى  
كخيالٍ من أساطير الخرافه  
\* \* \*

أرَجُّ يَعْبُقُ في جُحِّ الدجى  
حَمَلْتَهُ نحو عَرْشِينَا الرياح  
كُلُّ عَطْرِ في ثنياه سَرَى  
كان سِرّاً مُضْمِراً فيه فباح  
يا لها من حِقْبَةٍ كانت على  
قِصْرِ فيها كَأَمَادٍ فِساح  
نتمنى كلما امتدَّت بنا  
أن يَظَلُّ الليلُ مجهولَ الصباح  
\* \* \*

أنا إن ضاقتْ بي الدنيا أفيء  
لئوانٍ رحبةٍ قد وَسَعَتْنا  
إنما الدنيا عُبابٌ ضَمْنَا  
وشطوطٌ من حُظوظٍ فَرَّقَتْنا  
ولقد أظفرو عليه قَلْباً  
غارقاً في لحظةٍ قد جمعنا